

مجمع الأمثال

4652 - يَاشَنَّ " أَثْخِنِي قَاسِطًا .

أصله أنه لما وَقَعَتْ الحربُ بين ربيعة بن نزار عَبْدَ شَنَّ " لأولاد قاسط فقال رجلُ
يا شَنَّ " أَثْخِنِي قَاسِطًا فذهبت مثلاً فَقَالَتْ : مَحَارِ سُوءٍ فذهبت مثلاً .
ومعنى " أَثْخِنِي " أَوْهِنُ يريد أكثرى قتلهم حتى تُؤْهِنِيهِمْ وَالْمَحَارُ : المرجع .
كَأَنهَا كرهت قتالهم فَقَالَتْ : مَرْجِعُ سُوءٍ تَرْجِعُنِي إِلَيْهِ أي الرجوع إلى قتلهم
يسوءني .

يضرب فيما يُكْرَهُ الخوضُ فيه [ص 414]